

وسع سيطرته بريف اللاذقية.. وقتل ١٤٠ داعشياً بدير الزور الجيش تفصله كيلومترات قليلة عن مدينة الطبقة

أخرى، في محيط بلدة جسرين بالغوطة الشرقية، وسط تقدم لقوات الجيش في منطقة البحارية في محاولة للسيطرة على المنطقة، وفق ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض. من جهتهم أكد ناشطون على «فيسبوك» أن الجيش أحبط هجوماً لداعش على أحد مواقع الجيش قرب منطقة الضمير بريف دمشق الشرقي وقتل خلاله العديد من الدواعش الذين هجموا من جهة تل دكو. وفي غرب البلاد أكد ناشطون على فيسبوك أن الجيش سيطر أمس على قرية عين عيسى ومزرعة حسام والتلة ١١٦ والنقطة ٤٧٤ وبرج الحياة شرق مدينة كسب بريف اللاذقية الشمالي، إثر اشتباكات مع المجموعات المسلحة أسفرت عن قتلى وجرحى في صفوف المسلحين، على حين ذكر المرصد أن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات الجيش والمليشيات الإسلامية في المصالحه قرية كباته بريف اللاذقية الشمالي، تراكمت مع قصف الجيش على مناطق الاشتباك، وسط تقدم لقواته في التلال المحيطة بالمنطقة. وأما في دير الزور، فقد أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»: أن سلاح الجو في الجيش السوري استهدف بعدة غارات ليلية مقرات وقاطط تمرکز تنظيم داعش في أنحاء الرشدية والحوقة والحديدية والكتامات والوصافة ومدخل المدينة، كما استهدف الطيران محيط المطار العسكري، ما أدى إلى قتل ١٤٠ من تنظيم داعش من بينهم جنسيات أجنبية، وجرى نقل جثثهم جيمياً إلى مستشفى الطب الحديث في مدينة الميادين شرقي مدينة دير الزور.

«زوبعة سوخوي» تشعل خطوط الإمداد في حلب



طائرات سوخوي الروسية في مطار حميميم (أرشيف - أ ب)

في ريف حلب الجنوبي على الخط الواصل بين بلدي العيس وخان طومان وفي محيط الأخيرة. وشن الطيران الروسي اليومين الماضيين سلسلة غارات عنيفة ومكثفة شملت مواقع وتجمعات النصرة وحلفائها في أرياف حلب الشمالية والجنوبية والغربية وصولاً إلى أرياف إدلب المتاخمة، وحققت الغارات الهدف منها بتدمير مراكز قيادة واتصال ومستودعات أسلحة وتعزيزات دعم. وأوضح خبير عسكري متابع للضربات الروسية لـ«الوطن»: أن المقاتلات الروسية ركزت طلعاتها فوق خطوط إمداد المسلمين إلى حلب، التي تمر من تالته محاور أساسية، الأولى يمر من الحدود التركية عبر معبر «باب الهوى» الحدودي في ادلب مروراً بالادنا وسرمدا وترماتين إلى ريف حلب الغربي في دارة عزة وعنتارة ومعارة الأرتيق وباببص، اللواتي تلن خطهن من القصف الجوي على أرتال التعزيزات، إضافة إلى محور سراقب أبو الظهور في ريف إدلب الشرقي، وريفة محور كفرنبايا وأورم الكري وخان العسل الذين يدعمان مسلحي ريف حلب الجنوبي في منطقة الراشدين الرابعة وخان طومان حيث تدور معارك شرسة مع الجيش في محيطها. أما الضربات الجوية الروسية العنيفة وبالتعاون مع سلاح الجو في الجيش العربي السوري فاستهدفت بشكل رئيس أمس وفي اليوم الذي سبقه، محاور ريف حلب الشمالي وفي المعلقين الرئيسيين لـ«النصرة» في بلدي كفر حمرة وحريتان، إضافة إلى مواقع وتجمعات المسلحين الموالين لها في عدنان وحيان وتل مصيبين وطريق الكاستيلو، المعبر الوحيد لمسلحي أحياء حلب الشرقية إلى ريف المحافظة الشمالي. وكان من المفترض أن تبدأ الضربات الروسية في ٢٥ الشهر الماضي، نهاية الموعد الذي حدده وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو لانقضاء فصائل المعارضة المسلحة عن «النصرة»، قبل منح مهلة جديدة غير محددة، لكن تصريحات المسؤولين العسكريين الروس قالت: إنها انتهت من دون وضع تاريخ معين لعاصفة جديدة بعد أن تبين وبالذات الناقطة أن تلك الفصائل غير راغبة في الانسحاب عن حليفها «القاعدة» بل راحت تنفذ عمليات إعادة تموضع للحوول دون استهدافها بشكل مباشر.

بوتين يبحث الأزمة السورية مع كي مون ودي ميستورا غداً.. وبين سلمان يللم جراحه أمام أوباما واشنطن تقر بعد موسكو وأوروبا: الانتقال السياسي في آ ب «ليس نهائياً»

باعتبارها واحدة من أكثر من ٢٧ عاماً والولايات المتحدة الأمريكية إدارتها المتعاقبة تحاول أن تطوع إيران مرة بالترغيب وغالباً بالعقوبات والتهريب بهدف إدخالها في منظومة أتباعها الدوليين والإقليميين. وعند توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول ١+٥ اعتقد الكثير من المسؤولين الأمريكيين خاصة والغربيين عامة أن الطريق إلى قلب طهران السياسي باتت سالكة من أوسع أبوابها بناء على الرغبة الإيرانية الظاهرة بإنجاز هذا الاتفاق والتي عبرت عنها الدبلوماسية الاحترافية الفاتحة المرونة التي طبعت أداء الفريق الإيراني الفاضل والدعم الذي منحه إياه مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي ولكن تحت سقف الثوابت الاستراتيجية وعلى رأسها حصر التفاوض مع الطرف الأمريكي تحديداً باللف النووي وعدم التفرغ إلى ما عداه ولو من باب المناورة أو الجمالة. وتروى مراجع لبنانية على صلة بالقيادة المرجعية الإيرانية أن السيد الخامنئي كان قد طلب في إحدى الجولات من الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني إبلاغ وزير خارجيته محمد جواد ظريف والفريق المعاون له حزم حقائبهم والعودة إلى طهران كرد حاسم على محاولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اشتراط البحث ببعض القضايا الإقليمية وفي مقدمتها سورية وحزب الله في موازاة التفاوض على الملف النووي. واليوم ونحن على أبواب الذكرى السنوية الأولى لتوقيع الاتفاق المذكور، تبدو إمكانية التعايش الأمريكي- الإيراني صعبة إن لم تكن مستحيلة. فطهران وفقاً لتقارير وشهادات الهيئات الدولية المعنية بمراقبة برنامج إيران النووي والتزام الحكومة الإيرانية بمعالجة كل الجوانب التقنية التي تثبت سلمية هذا البرنامج قد أجزت تعهداتها بشفافية عالية وتعاون مطلق هذه مع الهيئات. في حين أن واشنطن عانت لتفتح دفتارها القديمة عبر الاستمرار في حجب بعض الأرصدة المالية الإيرانية استباقاً لأحكام مفترضة نتيجة اتهام حول مسؤولية طهران الافتراضية أيضاً في موضوع تفجير مقر قوات البحرية الأمريكية (المارينز) في بيروت عام ١٩٨٢، إلى جانب ممارسة الدوائر المالية الأمريكية ضغوطات في أكثر من موضع مالي دولي لتسهيل حركة التحويلات من وإلى إيران ووضع عراقيل أمام دخولها إلى النظام المصرفي العالمي وامتلاكها مكونات التكنولوجيا المصرفية كبطاقات الاعتماد وغيرها. ولا تقف واشنطن عند حدود المناقشة القضائية والمصرفية والتقنية ضد إيران مباشرة ويبدو أنها لن تقف، إذ إن المطالب والمستهدف دائماً ومن جديد ليفتحها الإنشائي الثابت في المنطقة: سورية ومعها الحليف الآخر أو ما تسميه بعض الدوائر الأمريكية «رأس حربتها»: حزب الله.

لم تنجح الولايات المتحدة الأمريكية من خلال القرار الدولي الشهير رقم ١٥٥٩ في تطويق أو محاصرة أي من الحليفين بعدما تم استيعاب تداعيات هذا القرار وإشغال أهدافه لجهة محاصرة سورية أو نزع سلاح حزب الله. فاستمرت إلى دفع الكيان الإسرائيلي لشن عدوان ضد لبنان في تموز عام ٢٠٠٦ علماً بذلك تتكهن من تنفيذ مندرجات هذا القرار وتفرض تدويلاً سياسياً وأمناً وعسكرياً على لبنان، لكن هذا العدوان انتهى بهزيمة مدوية ومعه المشروع الأمريكي الذي حمل آنذاك عنوان «الشرق الأوسط الجديد»، ولم تيش واشنطن قيادته إلى لتفكيك اتهام سياسي بإقتبال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري ضد سورية وحزب الله معاً وأنشأت لهذه الغاية محكمة دولية في تقون هذا الاتهام ولكي تفرض تدويلاً قضائياً على لبنان، غير أن الواقع السياسي السوري واللبناني والإقليمية تجاوزت مفاعيل هذه المحكمة التي تحولت إلى مؤسسة استرزاك لبعض القضاة والموظفين لا أكثر. وبعد إخفاق هذه الحروب المتنوعة كافة، تبدو واشنطن مضطرة إلى ابتداء مواجهة من نوع جديد عبر إصدار قانون عفو مالي ضد حزب الله وبيئته الحاضرة مع ما يعنيه ذلك من إمكانية حصول إرتدادات على الواقع الاقتصادي والقني اللبناني عموماً، لكن من الواضح أنها استنفدت مفاعيل أسلحتها الأخرى وصارت أمام واقع إقليمي وليس فقط لبنانياً داخليا تتوسع معه أدوار رأس الحربة هذا وخصوصاً بعد مشاركته في القتال في سورية إلى جانب الجيش العربي السوري.

بين واشنطن وطهران قضايا عالقة لا حصر ولا حل لها، صار من المؤكد أن أسوأ الملف النووي الذي يبدو أيضاً أنه عاد ليكون مادة صدام جديدة!

باعتبارها واحدة من أكثر من ٢٧ عاماً والولايات المتحدة الأمريكية إدارتها المتعاقبة تحاول أن تطوع إيران مرة بالترغيب وغالباً بالعقوبات والتهريب بهدف إدخالها في منظومة أتباعها الدوليين والإقليميين. وعند توقيع الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الدول ١+٥ اعتقد الكثير من المسؤولين الأمريكيين خاصة والغربيين عامة أن الطريق إلى قلب طهران السياسي باتت سالكة من أوسع أبوابها بناء على الرغبة الإيرانية الظاهرة بإنجاز هذا الاتفاق والتي عبرت عنها الدبلوماسية الاحترافية الفاتحة المرونة التي طبعت أداء الفريق الإيراني الفاضل والدعم الذي منحه إياه مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي الخامنئي ولكن تحت سقف الثوابت الاستراتيجية وعلى رأسها حصر التفاوض مع الطرف الأمريكي تحديداً باللف النووي وعدم التفرغ إلى ما عداه ولو من باب المناورة أو الجمالة. وتروى مراجع لبنانية على صلة بالقيادة المرجعية الإيرانية أن السيد الخامنئي كان قد طلب في إحدى الجولات من الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني إبلاغ وزير خارجيته محمد جواد ظريف والفريق المعاون له حزم حقائبهم والعودة إلى طهران كرد حاسم على محاولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اشتراط البحث ببعض القضايا الإقليمية وفي مقدمتها سورية وحزب الله في موازاة التفاوض على الملف النووي. واليوم ونحن على أبواب الذكرى السنوية الأولى لتوقيع الاتفاق المذكور، تبدو إمكانية التعايش الأمريكي- الإيراني صعبة إن لم تكن مستحيلة. فطهران وفقاً لتقارير وشهادات الهيئات الدولية المعنية بمراقبة برنامج إيران النووي والتزام الحكومة الإيرانية بمعالجة كل الجوانب التقنية التي تثبت سلمية هذا البرنامج قد أجزت تعهداتها بشفافية عالية وتعاون مطلق هذه مع الهيئات. في حين أن واشنطن عانت لتفتح دفتارها القديمة عبر الاستمرار في حجب بعض الأرصدة المالية الإيرانية استباقاً لأحكام مفترضة نتيجة اتهام حول مسؤولية طهران الافتراضية أيضاً في موضوع تفجير مقر قوات البحرية الأمريكية (المارينز) في بيروت عام ١٩٨٢، إلى جانب ممارسة الدوائر المالية الأمريكية ضغوطات في أكثر من موضع مالي دولي لتسهيل حركة التحويلات من وإلى إيران ووضع عراقيل أمام دخولها إلى النظام المصرفي العالمي وامتلاكها مكونات التكنولوجيا المصرفية كبطاقات الاعتماد وغيرها. ولا تقف واشنطن عند حدود المناقشة القضائية والمصرفية والتقنية ضد إيران مباشرة ويبدو أنها لن تقف، إذ إن المطالب والمستهدف دائماً ومن جديد ليفتحها الإنشائي الثابت في المنطقة: سورية ومعها الحليف الآخر أو ما تسميه بعض الدوائر الأمريكية «رأس حربتها»: حزب الله.

لم تنجح الولايات المتحدة الأمريكية من خلال القرار الدولي الشهير رقم ١٥٥٩ في تطويق أو محاصرة أي من الحليفين بعدما تم استيعاب تداعيات هذا القرار وإشغال أهدافه لجهة محاصرة سورية أو نزع سلاح حزب الله. فاستمرت إلى دفع الكيان الإسرائيلي لشن عدوان ضد لبنان في تموز عام ٢٠٠٦ علماً بذلك تتكهن من تنفيذ مندرجات هذا القرار وتفرض تدويلاً سياسياً وأمناً وعسكرياً على لبنان، لكن هذا العدوان انتهى بهزيمة مدوية ومعه المشروع الأمريكي الذي حمل آنذاك عنوان «الشرق الأوسط الجديد»، ولم تيش واشنطن قيادته إلى لتفكيك اتهام سياسي بإقتبال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري ضد سورية وحزب الله معاً وأنشأت لهذه الغاية محكمة دولية في تقون هذا الاتهام ولكي تفرض تدويلاً قضائياً على لبنان، غير أن الواقع السياسي السوري واللبناني والإقليمية تجاوزت مفاعيل هذه المحكمة التي تحولت إلى مؤسسة استرزاك لبعض القضاة والموظفين لا أكثر. وبعد إخفاق هذه الحروب المتنوعة كافة، تبدو واشنطن مضطرة إلى ابتداء مواجهة من نوع جديد عبر إصدار قانون عفو مالي ضد حزب الله وبيئته الحاضرة مع ما يعنيه ذلك من إمكانية حصول إرتدادات على الواقع الاقتصادي والقني اللبناني عموماً، لكن من الواضح أنها استنفدت مفاعيل أسلحتها الأخرى وصارت أمام واقع إقليمي وليس فقط لبنانياً داخليا تتوسع معه أدوار رأس الحربة هذا وخصوصاً بعد مشاركته في القتال في سورية إلى جانب الجيش العربي السوري.

بين واشنطن وطهران قضايا عالقة لا حصر ولا حل لها، صار من المؤكد أن أسوأ الملف النووي الذي يبدو أيضاً أنه عاد ليكون مادة صدام جديدة!

فلاحو الحسكة لا يسلمون شعيرهم لـ«الحبوب»!

اعتبر رئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين حمود حبيب حسن أن ارتفاع أسعار مادة الشعير دفع الفلاح إلى بيع محصوله للتجار بدلاً من توريده لمؤسسة الحبوب، على حين تشير تقديرات أن الكمية الموردة للمؤسسة بلغت نحو ٢ مليون أصل ٧٠٠ ألف طن متوقع إنتاجه في محافظة الحسكة. وقال حسن لـ«الوطن»: إن الحسكة تقدم عادة أكبر حجم من الإنتاج.

(التفاصيل ص ٧)

يا زجي: الدخول إلى الخيام الرمضانية مجاناً

أكد وزير السياحة بشر يا زجي أن الدخول إلى الخيمة الرمضانية التي تقيمها بعض المنشآت السياحية مجاناً ولا يجوز فرض أي رسوم على المواطن، معلناً عن بعض المخالفات التي ارتكبتها منشآت خاصة فيما يتعلق بالأسعار. وقال يا زجي لـ«الوطن»: لا يحق للمشرفين على الخيمة الرمضانية تقديم طلبات غير مرغوبة لدى المواطن كأن يقدموا له مجرد دخوله نسائي رمضانية ثم يفرضون عليه سعرها.

(التفاصيل ص ٨)